ما هو من عظيم صفاته وهو على طريقة حكم الامير
بكذا امكان حكمت بكذا اهكرخي ووجه التفخيم
ان شان الرسول ان يستغفر لمن عظم ذنبه
قوله لوجدوا الله اي لعلموه فيكون توابا
منولا نبا العلم ورحيما يدل من توابا اوحال
من الضمير فيه ويجوز ان يكون صفة لله اهكرخي
قوله فلا وربك لا يؤمنون في هذه المسئلة
اربعة اقوال احدها وهو قول ابن جرير ان لا
الاولى ترد لكلام تقدمها تقديره فلا يفعلون
اوليس الامر كما يزعمون من انهم امنوا بما انزل
اليك ثم استانف فعلى هذا يكون الوقف
على لا وما الثاني ان لا الاولى قدمت على القسم
اهتماما بالنفي ثم كررت توكيدا وكان يصح اسقاط
الاولى ويبقى معنى النفي ولكن تفوت الدلالة
على الاهتمام المذكور وكان يصح اسقاط الثانية
ويبقى معنى الاهتمام ولكن تفوت الدلالة على
النفي فجمع بينهما لذلك الثالث ان الثانية
زايدة والقسم معترض بين حرف النفي والمنفي وكان
التقدير فلا يؤمنون وربك الرابع ان الاولى
زايدة والثانية غير زايدة وهو اختيار الزمخشري
فانه قال لا مزيدة لتاكيد معنى القسم كما ان زيدت

في لئلا

في لئلا يعلم لتاكيد وجوب العلم ولا يؤمنون
جواب القسم لا تسمين قوله حتى يحكموك
اي حتى ينتصفوا ويتلبسوا بالامور الثلاثة
بتحكيمك وعدم وجدان الحرج والتسليم وفي
السمين وحتى غاية متعلقة بقوله لا يؤمنون
اي ينتفي عنهم الايمان الى هذه الغاية وهي
تحكيمك وعدم وجدانهم الحرج وتسليمهم لامرك
وبينهم ظرف منصوب بشجر وقوله ثم لا يجدوا
معطوف على يحكموك ويحتمل ان يكون المتعدي
لاثنين فيكون الاول حرجا والثاني الجار قبله
فيتعلق بمحذوف وان يكون المتعدي لواحد
فيجوز في القسمين وجهان احدهما انه متعلق
بيجدوا وتعلق الفضلات والثاني ان يتعلق
بمحذوف على انه حال من حرجا لان صفة
النكرة لما قدمت عليها انتصبت حالا وقوله مما
قضيت فيه وجهان احدهما انه متعلق بنفس
حرجا لانك تقول حرجت من كذا والثاني انه
متعلق بمحذوف وهو في محل نصب لانه صفة
لحرجا اهسمين قوله اختلط اي اشكل هو
والتبس ومنه الشجر لتداخل اغصانه بعضها
في بعض اهابو السعود قوله او بكاير جع الي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)